بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

/ تفسيرُ سورةِ « القدرِ »

٢٥٨/٣٠

القولُ فى تأويلِ قولِه جلّ ثناؤُه وتقدَّست أسماؤُه : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾ .

يقولُ تعالى ذكرُه : إنا أنزَلنا هذا القرآنَ جملةً واحدةً إلى السماءِ الدنيا فى ليلةِ القَدْرِ ، وهى ليلةُ الحكمِ التى يَقْضِى اللَّهُ فيها قضاءَ السَّنةِ ، وهو مصدرٌ مِن قولِهم : قَدَر اللَّهُ علىَّ هذا الأمرَ . فهو يَقْدُرُ قَدْرًا .

وبنحوِ الذى قلنا فى ذلك قال أهلُ التأويلِ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ المثنى ، قال : ثنى عبدُ الأعلى ، قال : ثنا داودُ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : نزَل القرآنُ كلُّه جملةً واحدةً فى ليلةِ القدرِ فى رمضانَ إلى السماءِ الدنيا ، فكان اللَّهُ إذا أراد أنْ يُحْدِثَ فى الأرضِ شيئًا أنزَله منه حتى جمَعه[1] .

حدَّثنا ابنُ المثنى ، قال : ثنا عبدُ الوهابِ ، قال : ثنا داودُ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : أنزَل اللَّهُ القرآنَ إلى السماءِ الدنيا فى ليلةِ القَدْرِ ، وكان اللَّهُ إذا أراد أن يُوحِىَ منه شيئًا أوحاه ، فهو قولُه : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ .

قال : ثنا ابنُ أبى عديٍّ ، عن داودَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ . فذكَر نحوَه ،

---

(١) تقدم تخريجه فى ٣/١٩٠ .

وزاد فيه: وكان بينَ أوَّلِه وآخرِه عشرون سنةً.

قال: ثنا عمرُو بنُ عاصمٍ الكلابيُّ، قال: ثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ التيميُّ، قال: ثنا عمرانُ أبو العوَّامِ، قال: ثنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن الشعبيِّ أنه قال في قولِ اللَّهِ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾. قال: نزَل أوَّلُ القرآنِ في ليلةِ القَدْرِ[1].

حدَّثني يعقوبُ، قال: ثنا هشيمٌ، قال: أخبَرنا حُصينٌ، عن حكيمِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: نزَل القرآنُ في ليلةٍ مِن السماءِ العليا إلى السماءِ الدنيا، جملةً واحدةً، ثم فُرِّق في السنينَ. قال: وتلا ابنُ عباسٍ هذه الآيةَ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥]. قال: نزَل متفرِّقًا[2].

حدَّثني يعقوبُ، قال: ثنا ابنُ عليةَ، عن داودَ، عن الشعبيِّ في قولِه: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾. قال: بلَغنا أنَّ القرآنَ نزَل جملةً واحدةً إلى السماءِ الدنيا[2].

حدَّثنا ابنُ حميدٍ، قال: ثنا مِهْرانُ، عن سفيانَ، عن سلمةَ بنِ كهيلٍ، عن مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: أُنزِل القرآنُ جملةً واحدةً، ثم أنزَل ربُّنا في ليلةِ القدرِ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾[3] [الدخان: ٤].

/**قال**: ثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ في قولِه: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾. قال: أُنزِل القرآنُ جملةً واحدةً في ليلةِ القدرِ إلى سماءِ الدنيا، فكان بموقعِ النجومِ، فكان اللَّهُ يُنزلُه على رسولِه، بعضَه في إثرِ بعضٍ. ٢٥٩/٣٠

---

(١) ينظر تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٠.

(٢) تقدم تخريجه في ٣/ ١٩١.

(٣) تقدم تخريجه في ٣/ ١٨٩، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (١٢٠) من طريق مسلم به.

ثم قرأ: ﴿[1] وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا[1] لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ [٢/١١٢٣و] جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾[2] [الفرقان: ٣٢].

وبنحوِ الذى قلنا فى [3]معنى القدرِ[3] قال أهلُ التأويلِ.

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ حميدٍ، قال: ثنا مِهْرانُ، عن سفيانَ، عن ابنِ أبى نجيحٍ، عن مجاهدٍ: ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾: ليلةِ الحكمِ[4].

حدَّثنا أبو كريبٍ، قال: ثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن ابنِ أبى نجيحٍ، عن مجاهدٍ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾. قال: ليلةِ الحكمِ.

[5]**حدَّثنا** ابنُ حميدٍ، قال: ثنا مهرانُ[5]، عن سفيانَ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: يُؤذَنُ للحُجاجِ فى ليلةِ القَدْرِ، فيُكتَبون بأسمائِهم وأسماءِ آبائهم، فلا يُغادَرُ منهم أحدٌ، ولا يُزادُ فيهم، ولا يُنقَصُ منهم[6].

حدَّثنى يعقوبُ، قال: ثنا ابنُ عليةَ، قال: ثنا ربيعةُ بنُ كلثومٍ، قال: قال رجلٌ

(١ - ١) فى النسخ: «وقالوا». وصواب التلاوة ما أثبتنا.

(٢) تقدم تخريجه فى ٣/ ١٨٨، ١٨٩ من طريق آخر عن سعيد، وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٦٨٩)، وابن الضريس فى فضائل القرآن (١١٨)، والحاكم ٢/ ٢٢٢، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ١٣١، وفى الأسماء والصفات (٤٩٥) من طريق جرير به، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١/ ١٨٩ إلى الفريابى ومحمد بن نصر وابن مردويه والضياء فى المختارة.

(٣ - ٣) فى م، ت ١، ت ٢، ت ٣: «ذلك».

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ٢/ ٣٨٦، والبيهقى فى الشعب (٣٦٦٠) من طريق سفيان الثورى به، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ٣٧٠ إلى الفريابى وعبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبى حاتم.

(٥ - ٥) فى م: «قال: ثنا وكيع».

(٦) ينظر تفسير القرطبى ٢٠/ ١٣٠.

للحسنِ وأنا أسمعُ : أرأيتَ ليلةَ القدرِ فى كلِّ رمضانٍ هى ؟ قال : نعم ، واللَّهِ الذى لا إلهَ إلا هو إنَّها لفى كلِّ رمضانٍ ، وإنَّها لليلةُ القَدْرِ ، ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ [الدخان : ٤] . فيها يَقْضِى اللَّهُ كلَّ أجلٍ وعملٍ ورزقٍ إلى مثلِها[١] .

حدَّثنا أبو كريبٍ ، قال : ثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ ، عن ابنِ عمرَ[٢] ، قال : ليلةُ القَدْرِ فى كلِّ رمضانٍ[٣] .

وقولُه : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾ . يقولُ : وما أشْعَرك يا محمدُ أىَّ شىءٍ ليلةُ القدرِ !.

﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ . **اختلَف أهلُ التأويلِ** فى معنى ذلك ؛ **فقال بعضُهم** : معنى ذلك : العملُ فى ليلةِ القدرِ بما يُرْضِى اللَّهَ خيرٌ مِن العملِ فى غيرِها ألفَ شهرٍ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ حميدٍ ، قال : ثنا مِهْرانُ ، عن سفيانَ ، قال : بلَغنى عن مجاهدٍ : ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ . قال : عملُها وصيامُها وقيامُها خيرٌ مِن ألفِ شهرٍ[٤] .

قال : ثنا الحكمُ بنُ بشيرٍ ، قال : ثنا عمرُو بنُ قيسٍ المُلائىُّ قولَه : ﴿ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ . قال : عملٌ فيها خيرٌ مِن عملِ ألفِ شهرٍ[٥] .

---

(١) تقدم تخريجه فى ٢١/ ٧، وأخرجه أيضًا ابن عبد البر فى التمهيد ٢/ ٢٠٩ من طريق ربيعة به .

(٢) فى ت ١: « عباس » .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٧٥ عن وكيع به .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ٢/ ٣٨٦ عن سفيان به ، وذكره ابن كثير فى تفسيره ٨/ ٤٦٤ عن سفيان به ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ٣٧١ إلى ابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبى حاتم .

(٥) ذكره ابن كثير فى تفسيره ٨/ ٤٦٤ ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ٣٧٠ إلى المصنف .

وقال آخرون: معنى ذلك أنَّ ليلةَ القدرِ خيرٌ مِن ألفِ شهرٍ ليس فيها ليلةُ القدرِ.

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ عبدِ الأعلى، قال: ثنا ابنُ ثورٍ، عن معمرٍ، عن قتادةَ: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾: ليس فيها ليلةُ القدرِ[1].

وقال آخرون فى ذلك ما **حدَّثنا** به ابنُ حميدٍ، قال: ثنا حكامُ بنُ سَلْمٍ، عن المُثَنَّى بنِ الصبَّاحِ، عن مجاهدٍ، /قال: كان فى بنى إسرائيلَ رجلٌ يقومَ الليلَ حتى ٢٦٠/٣٠
يصبحَ، ثم يجاهدُ العدوَّ بالنهارِ حتى يُمْسِىَ، ففعَل ذلك ألفَ شهرٍ، فأنزَل اللَّهُ هذه الآيةَ: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾. قيامُ تلك الليلةِ خيرٌ مِن عملِ ذلك الرجلِ[2].

وقال آخرون فى ذلك ما **حدَّثنى** أبو الخطابِ الجارودىُّ سهيلٌ، قال: ثنا سَلْمُ ابنُ قتيبةَ، قال: ثنا القاسمُ بنُ الفضلِ، عن عيسى بنِ مازنٍ، قال: قلتُ للحسنِ بنِ علىٍّ رضى اللَّهُ عنه: يا مُسوِّدَ وجوهِ المؤمنين، عمَدْتَ[3] إلى هذا الرجلِ فبايعْتَ له! يعنى معاويةَ بنَ أبى سفيانَ. فقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُرِى فى منامِه بنى أميةَ يَعْلُون منبرَه خليفةً خليفةً، فشقَّ ذلك عليه، فأنزَل اللَّهُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ٢/٣٨٦ عن معمر به، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٧٠ إلى عبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن المنذر.

(٢) ذكره ابن كثير فى تفسيره ٨/٤٦٤ عن المصنف، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٧١ إلى المصنف، وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره - كما فى تفسير ابن كثير ٨/٤٦٣ - والواحدى فى أسباب النزول ص ٣٤٠ من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد مرفوعًا إلى النبى صلى الله عليه وسلم.

(٣) فى ص: «عهدت».

﴿ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ . يعنى مُلْكَ بنى أميةَ . قال القاسمُ : فحسَبْنا مُلْكَ بنى أميةَ ، فإذا هو ألفُ شهرٍ[1] .

وأشبهُ الأقوالِ فى ذلك بظاهرِ التنزيلِ قولُ مَن قال : عملٌ فى ليلةِ القَدْرِ خيرٌ مِن عملِ ألفِ شهرٍ ليس فيها ليلةُ القَدْرِ . وأما الأقوالُ الأُخَرُ ، فدعاوَى معانٍ[2] باطلةٍ ، لا دلالةَ عليها مِن خبرٍ ولا عقلٍ ، ولا هى موجودةٌ فى التنزيلِ .

وقولُه : ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ . **اختلَف أهلُ التأويلِ فى تأويلِ ذلك ؛ فقال بعضُهم** : معنى ذلك : تَنزِلُ الملائكةُ وجبريلُ معهم ، وهو الروحُ ، فى ليلةِ القدرِ ، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ . يعنى : بأمرِ[3] ربِّهم ؛ مِن كلِّ أمرٍ قضاه اللَّهُ فى تلك السنةِ ، من رزقٍ وأجلٍ وغيرِ ذلك .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ عبدِ الأعلى ، قال : ثنا ابنُ ثورٍ ، عن معمرٍ ، عن قتادةَ فى قولِه : ﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ . قال : يُقْضَى فيها ما يكونُ فى السنةِ إلى مثلِها[4] .

فعلى هذا القولِ منتهى الخبرِ وموضعُ الوقفِ ﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ .

وقال آخرون : ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾ : لا يلْقَون مؤمنًا ولا

---

(١) أخرجه الترمذى (٣٣٥٠) ، والطبرانى (٢٧٥٤) ، والحاكم ٣/ ١٧٠، ١٧١ ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٥٠٩، ٥١٠ من طريق القاسم بن الفضل به ، وعند الترمذى : يوسف بن سعد ، وفى بقية المصادر : يوسف بن مازن . وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ٣٧١ إلى ابن مردويه ، وقال ابن كثير فى تفسيره ٨/ ٤٦٣: منكر جدا .

(٢) فى ص ، ت ١: « معانى » .

(٣) فى م : « بإذن » .

(٤) تقدم تخريجه فى الصفحة السابقة .

مؤمنةً إلا سلَّموا عليه .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدِّثتُ عن يحيى بنِ زيادٍ الفرَّاءِ ، قال : ثنى أبو بكرِ بنُ عياشٍ ، عن الكلْبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ أنه كان يقرأُ : (مِنْ كُلِّ امْرِئٍ سلَامٌ)[1] .

وهذه القراءةُ مَن قرَأ بها وجَّه معنى (مِن كلِّ امرئٍ) : مِن كلِّ مَلَكٍ ؛ كأن معناه عندَه : تَنزِلُ الملائكةُ والروحُ فيها بإذنِ ربِّهم مِن كلِّ مَلَكٍ تسليمٌ[2] على المؤمنين والمؤمناتِ . ولا أرى القراءةَ بها جائزةً ؛ لإجماعِ الحجةِ مِن القرأةِ على خلافِها ، وأنها خلافٌ لما فى مصاحفِ المسلمين ، وذلك أنه ليس [٢/١١٢٣ظ] فى مصحفٍ مِن مصاحفِ المسلمين فى قولِه : ﴿ أَمْرٍ ﴾ ياءٌ ، وإذا قُرِئت : (مِنْ كُلِّ امْرِئٍ) لَحِقتها همزةٌ ، تصيرُ فى الخطِّ ياءً .

والصوابُ مِن القولِ فى ذلك القولُ الأوَّلُ الذى ذكَرْناه قبلُ ، على ما تأوَّله قتادةُ .

٢٦١/٣٠ /وقولُه : ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ : سلامٌ ليلةُ القدرِ مِن الشرِّ كلِّه ؛ مِن أوَّلِها إلى طلوعِ الفجرِ من ليلتِها .

وبنحوِ الذى قلنا فى ذلك قال أهلُ التأويلِ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ عبدِ الأعلى ، قال : ثنا ابنُ ثورٍ ، عن معمرٍ ، عن قتادةَ : ﴿ سَلَٰمٌ

---

(١) معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٨٠ ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ٣٧١ إلى المصنف ، وهذه القراءة شاذة قرأ بها ابن عباس وعكرمة والكلبى . المحتسب ٢/ ٣٦٨.

(٢) فى م : « يسلم » .

هِىَ ﴾ . قال : خيرٌ ، ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[١] .

حدَّثنا بشرٌ ، قال : ثنا يزيدُ ، قال : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ : ﴿ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾ . أى : هى خيرٌ كلُّها إلى مطلعِ الفجرِ .

حدَّثنا أبو كريبٍ ، قال : ثنا وكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن جابرٍ ، عن مجاهدٍ : ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ . قال : مِن كلِّ أمرٍ سلامٌ .

حدَّثنى يونسُ ، قال : أخبَرنا ابنُ وهبٍ ، قال : قال ابنُ زيدٍ فى قولِ اللَّهِ : ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾ . قال : ليس فيها شرٌّ[٢] ، هى خيرٌ كلُّها ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ .

حدَّثنى موسى بنُ عبدِ الرحمنِ المسروقىُّ ، قال : ثنا عبدُ الحميدِ الحِمَّانىُّ ، عن الأعمشِ ، عن المنهالِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلى فى قولِه : ﴿ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾ . قال : لا يَحْدُثُ فيها أمرٌ .

وعُنى بقولِه : ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ : إلى مطلَعِ الفجرِ .

واختلَفتِ القرأةُ فى قراءةِ قولِه : ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ ؛ فقرأت ذلك عامةُ قرأةِ الأمصارِ ، سوى يحيى بنِ وثَّابٍ والأعمشِ والكسائىِّ : ﴿ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ بفتحِ اللَّامِ[٣] ، بمعنى : حتى طلوعِ الفجرِ . تقولُ العربُ : طلَعتِ الشمسُ طُلوعًا ومَطْلَعًا . وقرَأ ذلك يحيى بنُ وثَّابٍ والأعمشُ والكسائىُّ : (حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ) . بكسرِ اللَّامِ[٤] ، توجيهًا منهم ذلك إلى الاكتفاءِ بالاسمِ مِن المصدرِ ، وهم يَنْوُون بذلك

---

(١) تقدم تخريجه فى ص٥٤٦ .

(٢) فى ص ، م : « شىء » .

(٣) هى قراءة نافع و ابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة وأبى جعفر ويعقوب . النشر ٢/ ٣٠١.

(٤) هى قراءة أبى رجاء والأعمش وابن وثاب وطلحة وابن محيصن والكسائى وخلف عن نفسه . الإتحاف ص ٢٧٣، والبحر المحيط ٨/ ٤٩٧.

المصدرَ .

والصوابُ مِن القراءةِ فى ذلك عندَنا فتحُ اللَّامِ[1] ؛ لصحةِ معناه فى العربيةِ ، وذلك أنَّ المَطْلَعَ بالفتحِ هو الطُّلوعُ ، والمطلِعَ بالكسرِ هو الموضعُ الذى يَطْلُعُ منه ، ولا معنى للموضعِ الذى يَطلُعُ منه فى هذا الموضعِ .

آخرُ تفسيرِ سورةِ « القدرِ »

(١) القراءتان كلتاهما صواب .